



المدير العام: حسين أبو رمان  
رئيس التحرير: جميل النمري

## محطة

### لا للمتخمين على مناقشات مشروع قانون الأحزاب السياسية

منذ أن بدأت مناقشات مشروع قانون الأحزاب السياسية، يمكن للمرء أن يلاحظ أن الصحف الأردنية اليومية الثلاث «المستقبل»، «الحرية» و«الوطن» في تغطياتها الصحفية لجلسات مجلس النواب، وهذا الأمر هو في واقع الحال غير مألوف، فقد درجت العادة أن تقوم الصحف بمرحز لمناقشات النواب أو بملخص منها في المناقشات الخاصة بمشاريع القوانين. ويلاحظ الناظر أن هذا التوافق في أداء الصحف اليومية يتم بالصيغة أو بغير الصيغة، فإن الصحافة اليومية، بغض النظر عن كونها سياسية أو غير سياسية، لا تلتزم بمبدأ حياديتها في صورة المناقشات الجارية، خاصة عندما يتعلق الأمر بمشروع القانون الأكثر أهمية وحساسية في ميدان تشريع الديمقراطية التعددية في البلاد.

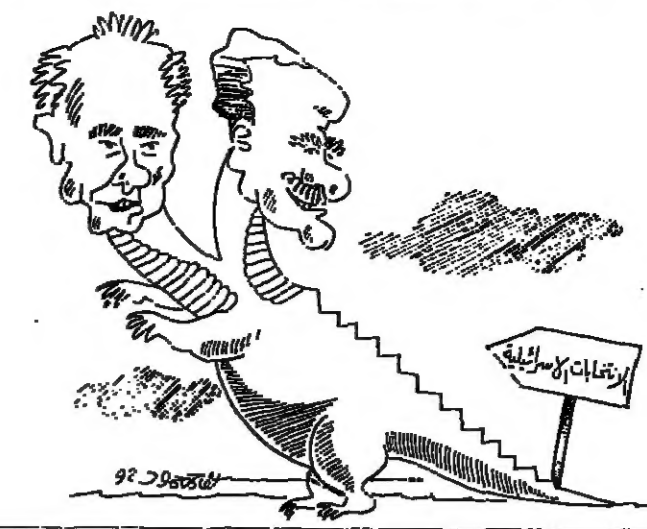
إن الإشكالية التي تثار في مناقشات مشروع قانون الأحزاب السياسية هي أن هناك صراعاً فعلياً بشأن مضمون القانون ومن حق المواطن أن يطلع على مواقف النواب دائمة الانتخابية ونواب الأمة عموماً بهذا الصدد ليتعرف على حقيقة مواقفهم قبل هم مع قانون ديمقراطي عصري للأحزاب أهم مع قانون «عربي» للأحزاب.

أما الطريقة الزاهية في تغطية الصحف اليومية لمناقشات المجلس والتي تميل إلى إجمال المواقف مع إشارات انتقائية مقتضية لاختلاف بعض النواب فلا يمكن اعتبارها بريئة، فضلاً عن ذلك فقد كانت مناقشات مشروع القانون فرصة لبعض الصحفيين للتخريف، صراحة أو ضمناً، ضد الأحزاب. وهذا لا بد من القول به أن بداية الآن، بعد مرحلة جديدة تشرع فيها التعددية الحزبية، وبمبادرة أخرى، فإن الأحزاب التي ستترخص وتشق طريقها إلى الحياة السياسية، ستشتمل مختلف ألوان الطيف السياسي الأردني.

وهذا يعني أن التخريف ضد الأحزاب إنما يعني معارضة الخيار الوطني في التعددية الديمقراطية التي ينص عليها ويكفلها الدستور أولاً وبالذات الوطني ثانياً.

لهذه الاعتبارات، فإن الصراع حول مضمون المشروع بما يخصه من مضامين اختلالات وروى متباعدة لا ينبغي أن يكون عليه قانون الأحزاب إنما هو صراع ديمقراطي أصلي، وبالتالي فإن ضمانات طمس هذا الصراع أو التعتيم عليه لا ينبغي أن يقع عن سلوك غير ديمقراطي.

حسين أبو رمان



### أبو مازن وبلعاري لتعيين العلاقات مع الخليج

عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس (أبو مازن) وممثل المنظمة في تونس حكم البلعاري توقف في القاهرة وهما في طريقهما إلى العاصمة العمانية مسقط، وأرجبا محادثات مع المسؤولين المصريين بشأن العلاقات مع الدول الخليجية الخمس والذي تم بواسطة من الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ويذكر أن الرئيس ياسر عرفات أجرى محادثات مع الرئيس المصري مؤخراً تناولت سبل العمل العربي المشترك، وتلقى عرفات رسالة من الماهر السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز واصلتها وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) بأنها هامة وإن السفير السعودي في تونس إبراهيم سعد إبراهيم قام بتسليم الرسالة للرئيس عرفات.

ويذكر أن حكم بلعاري كان قد التقى قبل فترة في تونس بسفراء كل من السعودية والإمارات والبحرين وقطر والمختصين في تونس، واعتبر بعض الرافعين أن الاجتماع بادرة على طريق انفراج العلاقات الفلسطينية الخليجية!!

### صورة من الداخل

#### بعد هدم منزله يصرخ الفلسطيني

#### لن أخرج حتى لو سكنت قبري

إضافياً إلى الفلسطينيين يزيد من معاناتهم في ظل الاحتلال.

وتتقسم أسباب هدم المنازل إلى قسمين، أحدهما إرادي والآخر إداري تخلفي. ولا تقتصر عملية الهدم على المنازل بل تعدتها لتشمل الحظائر والخيما والركسات المؤقتة أيضاً، إذ قامت سلطات الاحتلال في وقت سابق خلال شهر أيار (مايو) الماضي للفترة الثانية بهدم خمس خيام تابعة لعائلة المعتقل عامر أبو سرخان من قرية العبيدية القريبة من بيت لحم. وتؤدي هذه الخيام أسرة تعدداً عثرون فرداً، كما تم تسليم أهالي قرية كيسان الواقعة شرقي بيت لحم لإخطارات بهدم الركسات التي يسكنون فيها بعد أن قامت سلطات الاحتلال بهدم منازلهم التي كان عددها يبلغ الأربعين بحجة عدم الترخيص ويعتقد الأهالي أن هذه الإجراءات تأتي ضمن سياسة تضيق الخناق عليهم لإجبارهم على ترك أرضهم.

إلا أن الحاج فتحي يدير ظهره لنا وهو يقول: «لن أخرج من أرضي حتى لو اضطرت إلى أن أسكن قبري».

### بغداد ودمشق تنفيان وواشنطن تؤكد

#### العراق يسوق نفطه عبر سوريا ويقتسمان المردود!!

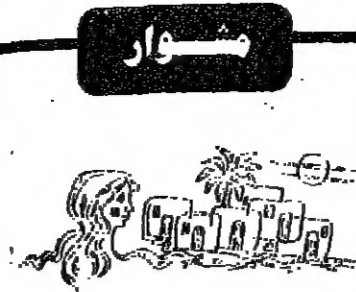
نقل وزير النفط العراقي أسامة عبدالرزاق الهيتي، أن تكون بلاده قد خرفت الحظر الدولي المفروض على صادراتها النفطية عن طريق تسويق النفط عبر الخط السوري للمنفذ عبر الأراضي السورية.

وكانت التقارير الاستخباراتية الأميركية زعمت أن سوريا زادت من صادراتها النفطية خلال العام الجاري بعدد الضعف دون أن يكون هناك أدلة كافية على تطوير محل في إنتاج النفط أو أي اكتشافات جديدة مثمرة. بدوره المصادر السورية نالت نفياً قاطعاً أن يكون لها أي دور في خرق الحظر النفطي وغير النفطي على العراق، مؤكدة أن الإنتاج النفطي السوري في تمام مستمر. وأن هناك خطة سورية لمضاعفة الإنتاج النفطي ثلاث مرات قبل حلول نهاية عام ١٩٩٣.

ونقل الوزير العراقي أيضاً أن يكون الكرد في الشمال قد تمكنوا من ضخ النفط وتسويق لصالحهم عبر تركيا، وقال أن بغداد تراقب كل شيء ولم يخرج أي برميل نفطي عن سيطرتها. ونقل رايو صوت أمريكا عن مسؤولين أميركيين كبار في وزارتي الخارجية والدفاع قولهم أن تزايد حملات العداة السوري العراقي مؤخراً والأضرار على النفطي الطابع لأي تعاون هما الأمران ضروريان لتغطية التعاون القائل!!

ويضيف المسؤول: الأمر يكون أن سوريا تقوم بحملة تسليح منظمة وحملة تصنيع صامته أكثر نشاطاً في الوقت الذي فقدت فيه الدعم الذي كان ينتظره أو كانت تمنع من تحصل عليه من الخليج والسعودية بعد انتهاء أزمة الخليج.

السعر (٢٠٠) فلس أردني - الدول العربية نصف دولار أو ما يعادل  
أوروبا وأمريكا دولار واحد - الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة  
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ ص.ب: ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢



لنا مامكن

### ليس على الأرض!

مثير إلى جد العجب أن يتفق ممثلو التلفزيون والصحافة على إظهار المرأة مبتسمة مبتهجة وهي تستخدم مواد التنظيف المختلفة في الشؤون المنزلية، ولا أعرف من الذي أوجي لهؤلاء أن المرأة تسعد بنهم الغسيل والشطف والتلميع، فهذا لا يحدث أبداً مهما بلغت فعالية المادة المنظفة... ومهما كان سعرها!

وبلغ الأمر ذروته حين لمحت إعلاناً ذات مرة عن سريز خديث للولادة، استخدمت فيه عبارة قد رسمت ابتسامة عريضة على وجهها وهي تشير للسريسر العتيق...

يتخيلون أننا نبغض ونحن نلده... غريباً!

وبعد، هو ليس عجز الرجل عن فهم المرأة، بقدر ما يبدو أنه إعراض منه عن مجرّد الفهم، إذ يبدو أن ما يؤرق عقل الرجل دائماً هو نموذج ما للمرأة من صنع خياله وحده، ولا يتقرب من حقيقةها بالقدر المطلوب والمفترض والعال.

فهو يريد ما، ودعها، مسألة، دائمة الابتسام، شديدة الطاعة، ذكية لكن بسال قدر السذي لا يزعجه... شديدة الثقة به، قليلة الأسئلة، هائلة حبها، وصاحبة خرداً آخر حين يتوق هو إلى بعض الضرب المحدود... يريد ما طفلة خيلاً، امرأة بالغة النضج عميلة التجربة حيناً آخر، ذات حضور وشخصية... لكن على أن تجرّص على إذابة هذا الحضور، وهذه الشخصية أمام حضوره هو!

وقبل هذا، وذلك كله، جميلة دائماً، شابة دائماً، وذات حيوية لا تنطفئ... وروح لا تمسك إلا التسامح مهما بلغت أخطاؤه هو!

ثم أخيراً، أن تكون قادرة بشكل خارق على رعاية شؤون منزله بهمة ونشاط وبؤن كل أو ملل، فتتنظف وتمسح وتطهّر وتجمع النفايات بوجهه مبهمة ويعين تشاها بالفرح واللطف لرجوع الزوج الغالي والحبيب للحلو!

باختصار، ما يؤرق الرجل هو نموذج خزان للمرأة قد يجسّد البحث عنه في كوكب آخر... لكن ليس على الأرض... أخيراً، ليس على الأرض!

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS



العدد ١٣/٧/١٩٩٢ - العدد (٨٢) - المجلد (٢٠٠) فلس

أفرد من رفض رثوة أمريكية  
بإعادة صنع المشروع السوري  
مما أسهل إطلاقه الحدود مع بغداد

## ٢٢ موظفاً سابقاً في التموين والمنظمة التعاونية أمام القضاء

# إطلاق سراح الأحزاب السياسية



دار الزمن دورته وبعد مرور خمسة وثلاثين عاماً على حظر الأحزاب السياسية يعود الأردن من جديد بلداً يتسع لكل أبنائه، حديقة واسعة تتسع لكل الزهور بألوانها وعطورها المتعددة، فالديمقراطية هي التعبير المعاصر للحرية، والتعددية هي التعبير الأمين للديمقراطية، وحرية الأحزاب هي الترجمة الملموسة للتعددية. ولأن هذه هي الحقيقة فقد انتظر الجميع قانون الأحزاب السياسية بوصفه حجر الزاوية في نظام الديمقراطية السياسي، صحيح أن الأفكار اختلفت، والمفاهيم تفاوتت لكن إرادة الأغلبية الساحقة بإقرار الديمقراطية المستندة إلى التعددية مكنت من الوصول إلى حلول وسط تلمنن الحكومة ولا تخيف المعارضة.

الحكومة أرادت وضع كل القيود التي تمكن من بقائها مسكة بزمام الموقف، والمعارضة أرادت نزع كل القيود التي قد تستخدم لحرمانها من حقوقها السياسية. وفي النهاية حصل كل طرف على الأشياء الأساسية التي يريدها، وأصبح الطريق معبداً لاستكمال النقطة الحضارية المنشودة، وكان مؤسفاً أن النقاشات في المجلس بقيت بعيدة عن وسائل الإعلام وخاصة الإذاعة والتلفزيون، فالأجواء كانت مشبعة بمختلف التلاوين والمنطلقات التي تعبر عن نفسها من خلال مختلف الطروحات لمختلف الاتجاهات، وهذه ثغرة تسجل على وسائل الإعلام الرئيسية.

تفاصيل «ص ٤»

### القاهرة تعرض إستضافة التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي! والرباط تعرض إستضافة المحادثات بعد روما!

### السوق الأوروبية تمول بناء مطار في الضفة وميناء في غزة! ووفد اميركي يزور المنطقة لدراسة تطوير مشترك خليج العقبة!

### ٢ مليون طلب لتضري حرب الخليج والمطلوب ١٥٠ مليار دولار!

على قائمة  
الاختيالات  
عادل امام بعد  
فجر قوده

الجزائر:  
الاحتمالات السيئة  
لا تزال قائمة!

### الاردنيون يضحكون... أخيراً!

ص ٨

### رأي «الأهالي»

#### خطوة تاريخية ولكن..

بالإقرار مجلس النواب الأردني لمشروع قانون الأحزاب السياسية، تكون قد أشرقت على ولوج محطة تشريع التعددية السياسية والحزبية في البلاد التي تشكل حجر الزاوية في مسيرة التحول الديمقراطي والمشاركة الشعبية.

ويلاحظ الناظر إلى صيغة المشروع كما أقرها مجلس النواب يتبين أنها تشكل خطوة جوهرية نحو الأفضل قياساً بالمشروع الأصلي الذي قدمته الحكومة والذي كان يتميز بروحيته العرفية الصارخة، لكن مع ذلك، فإن هذه الصيغة لم ترق إلى مستوى قانون ديمقراطي عصري للأحزاب، وشكلت تراجعاً ملموساً عن التعديلات التقدمية التي اقترحتها اللجنة القانونية في مجلس النواب على المشروع الحكومي.

أما وقد أحيل الآن مشروع القانون على مجلس الأعيان فانتا نرى أن من واجب هذا الأخير أن يسعى إلى تطوير المشروع لا إلى العودة به إلى الوراء مستلهماً في ذلك احتياجات بلادنا إلى تحقيق المشاركة الشعبية وتوسيع نطاقها بعيداً عن الهواجس والتشكك في قدرة شعبنا على حماية تجربته الديمقراطية.

ولا بأس هنا من التذكير أن القوانين التي تعالج موضوع الحريات العامة والديمقراطية توضع لمرحلة تاريخية كاملة، ولذا ينبغي أن لا تكون أضيق، بل على العكس، من منظور، من مستوى تطور الحركة الجماهيرية، لأن النصوص القانونية في حالة كهذه تتحول إلى حجر على ورق، وليكن لنا عبرة في واقعنا الراهن قياساً بالعديد من التشريعات النافذة ومن ضمنها قانون الأحزاب السياسية لعام ١٩٥٥





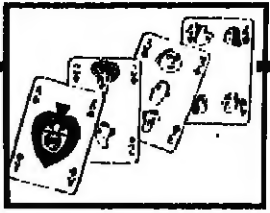




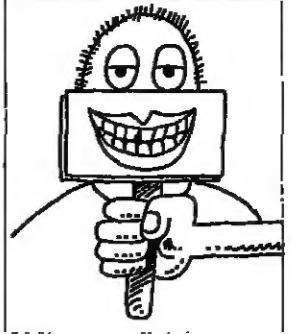








الديمقراطية تعيد لمسرحنا ابتسامته  
رغم البطالة و «النكد» الأمريكي..



هل نحن امام  
انفجار لظاهرة  
المسرح  
الكوميدي؟

مباحة... لقد عرضنا مسرحيتنا «اهلا» وكان التفاعل معاً رائعاً، فهم رسالتنا للمسؤول كما فهمها تماماً الموانع العادي الذي دفع لكي يشاهدنا ونحن نتحدث عنه، لقد شاهدنا والمسؤول ونحن نتحدث عنه، لقد كان موقفه في منتهى المسؤولية، الزهور الجميلة... إننا كثرنا جديرون بالمرح ويمارسه الجمال، لكننا نختلف أننا نمارس تلك بمتنهي السوي، ففي زمن الديمقراطية والحريّة تصبح الضحكة والإبتسامة الناقدة الحياة على نحو طبيعي.

يبدو ان ثمة علاقة طردية بين حجم «المأساة» والرغبة في «الضحك» هذا ما تؤكده حالة الانتعاش التي يشهدها مسرحنا الكوميدي هذه الايام، فبرغم التدهور الأمريكي، وبرغم الفقر والبطالة توجه الناس لاسرة حارة ابو عواد وشاهدوا مسرحيتها «زمن الشقيقة» وضحكوا مع اللشائي «صوالحة ويانس» في رانلغتهم «اهلا نظام عالي جديد» واقبلوا على بقية المسرحيات الكوميدي التي تقدم شكلاً ومضموناً بعيداً عن «ترهات ومهزازل» للمسرح التجاري المصري، مثل «يا هلالا» و«الزمن لمن» و«العالم عام ٢٠١٠» وغيرها من المسرحيات الهائكة التي ما زال بعضها يعرض.

سهير المرشدي لـ «الأهالي»



اجرى اللقاء: مصطفى يوسف  
فنانة تعشق تراب الارض المصرية، الابل بعرق الفلاح الكدود، وتنشئ بالعمالي المصرية العبرة عن روح العروبة، تمثل كأنها تقول قصيدة حب في الأمان والنضال وجمال الحياة، جمال القيمة، وجمال المعنى.

والغى ما تحبه سهر المرشدي ويصافى في نفسها هو وترها حساساً هو الوطن والإجلال له فهو يتربع على عرش قلبها، تخفي له بطعم الوفاء... هي ايزيس... هي سماسم، وبين ايزيس وسهر المرشدي دفة داخلية وامتداد لا ينتهي.

الحوار اللغوي يسجل بعض هذه الإنطباعات...  
سهر... والمسرح  
أعمال المسرح... لانا؟  
لو كان المعيار هو النسبة والنسب، فستجد ان نسبة ظهوري موضوعية جداً، فقلت مثلاً في عمالي، فلو قلنا مثلاً انني اؤدي عملاً مسرحياً كل عامين، ثم نظراً الى عدده المسرح والى عدد ملكات المسرح، عندما لوجدنا ان هناك عدالة في التوزيع.

عروس فلسطين  
يقابل الفنان في حياته مواقف غريبة وأحياناً مواقف صعبة... فما

مذكرات مكلف  
إسحبها بلسانك

هو على الأغلب طويل القامة، كث الشارب، حاد اللسان، قاسي للملامح، يخيل إليك كمكلف أنه موجود في الحياة من أجل مهمة واحدة مقدسة هي: تفكير من أجلك... والتفكير، عليك، دائماً يحمل عصاً خفيفة ويهب بها على العسكر، غالباً ما يرافق القائد في كل مكان يذهب إليه، ويمارس مساً اصطلاح على تسميته «بالرّيش»... أي التفاف... فهو «الرّيش» الأكبر في للعسكر في معظم الأحيان، وتلك صفة موروثه يكتسبها بحكم المنصب.

يا الله كم صنعتني هذا الجواب فهو غير منطقي، لا يوجد له أي مبرر، حاولت ان افهم ما قاله ان أي نحو كان ولكني لم استطع، وهل يحمل الموقف مثل هذه الإصانة؟ وهل تحصل الحالة مثل هذه الهلجة في مثل هذا المكان؟

مكلف متقاعد

في الحديث عن «الواقع السياسي في اردنا المعاصر» لا يسعني إلا ان اكلم ويشغل خاص من موضوع هام لا يخص السياسيين وحدهم ولا الأشخاص القداميين في هذا البلد، وجميعهم بل من أهم المواضيع التي تهم الشعب الأردني وأخواننا الفلسطينيين الذين يشاؤون لنا الحياة السياسية الا وهو قانون الأحزاب، وكون الكل يواجه مصيراً وهذا مشتركاً... فالحال في هذا البلد لثوة لا فرق بين هذا وذلك كوننا نعيش عصر (الديمقراطية) هذا العصر الذي طأ طأه نعمة شعيلاً إلا هو العصر القليل بإحداث الوعي والحدس السياسي بالإخبار التي تحقق بامتياز العربية، وبالعكس فإن «المصور» الدكتاتورية» كانت دائماً موجهة ضد أبناء الشعوب العربية، وكانت السيف الذي يشهر في وجهه أبناء هذه الأمة حتى كان مصرعهم إما الذي خارج إوطانهم لسنوات طويلة أو السجن نتيجة لدافعهم عن حقوق المظلومين والناجين في المجتمع، وبذلك كان للقصر الوحيد من هذه الإجراءات مع خرة أيداء الأخصيين لها، بالعصر الديمقراطي أصبح دائماً والذين من انفسنا، الإنسان الحر دائماً يكون على القمة ولا يستمكن للذل، لكن الديمقراطية بهذا الوطن، قد تكون شكلية أو بعيدة عن التجسيد الصحيح رغم ان الأحكام العرفية ألغيت ولكن ما زالت هناك بعض العقبات تعترض وجود (الديمقراطية)، والديمقراطية بدون حياة حزبية لا معنى لها، وبعد ان تقال أبناء امتنا بالاستقلال القادم الذي سوف يؤوله لنا هذا العهد (الديمقراطي) أصاب أبناء هذه الأمة شيء من الإحباط وكانوا متفائلين بغيرهم بعد (مصور) اللشاق الوطني (الأردني) سيحدثون الجديد الذي سوف ينظم الحياة السياسية في البلاد والذي يوجب، سوف يكون هناك قانون للأحزاب، لكن المشكلة بان نواب الأمة الذين كنا نبني ونملق عليهم الأمان فاجابوا بموكلهم قانون الأحزاب وهم في هذا لا يبدلون إلا أنفسهم، فقلنا لا تراعي، هذه الفئة للشتملة مصالح امتنا بدلاً من ان يفكروا في الكيفية التي يريدون بها الحصول على (الحكائب الوزارية)، أريد ان اقول لهذه الفئة للشتملة من (الديمقراطية) ومن الحياة الحزبية) باننا ان نسمع لأي من اللشائمين ان يخطوا من عزائمنا ونقول لهم بان ووطننا سيبنى رمزاً (الديمقراطية) ومثالاً لها.

مؤثر الخريشا

أهناز للمارد  
أهناز الجبل الأكبر  
أهتزت السماء لهذا الحدث  
الأغر  
خز ساجداً مكيال البدين  
ذبحوه في وضع النهار  
على مرأى من عيون الناس  
حدث ذلك بدون محاكمة  
لم يقرأوا عليه حقوقه  
نفسه  
لم يسأله ماذا يريد قبل ان يموت  
أقتادوه معصوب العينين  
على مقصلة خدماً نيا  
سفكوا كل القيم الإنسانية  
حتى حرته الشخصية  
السعية  
تقلعوا وأقالوا ظلمنا ولنسنا ظالمين  
كانوا القضاة والجلادين  
لم يعطوه فرصة للدفاع عن نفسه  
تعال معهم بحس من هرف  
حتى كاد ان يلفظ حشيه  
لم يفكر يوماً في ان يفرهم

الكاريكاتور يفصح تلاوين السياسة

الكاريكاتور الشاهد على الحياة اليومية وتطور العقليات، والصراعات القائمة والمسجلات المطروحة.  
وهو المرأة المرحمة الشفافة للذات، مرآة الوجدان الجماعي لشعب يخرج من الحروب الى القلق، ومن القلق السطلي لألآخر - الغرب - الى محاولة مجابهته بسلامة.



انه زمن الصورة، زمن اختزال الأفكار المعقدة في مشهد مرئي لا يمكن الهروب من دوره الانتقادي والتعريض، والصورة الكاريكاتورية تتحول الى وسيلة اتصال شعبية أكثر فاعلية الى سلاح ابيض بين الناس للتفريغ أو التعريض تساعدهم على مواجهة الواقع الاسود، تلبس جروحهم أو تلصقها كلفى وتوقع على الحياة الاجتماعية والسياسية بتبرتها التقنية الساحرة.

امارة صغيرة اما الرجال فيعصهم أصبح مجرد اسماء ذات خيالة... التساق، وبعضهم مغفلون باختصارهم خارج بسلامة الى الصمت أو الى التفتيت حول ارتفاع اسعار الاحذية وارتفاع اسعار الفواكه والطعام والخضروات!! والكاريكاتور مقال متصل...

وكان الشهيد شاذي العلي مناصرًا الى الفراء وقيمهم ولم يكن حتى يؤمن بكاريكاتور (الضحكة السوداء) لغاتني مدرسة (توبور) الفرنسية، بل انه كان في الواقع رائد الضحكة السوداء والذين القلم الذي يذكّرنا بواقعتنا وهو من الكاريكاتير.

عندما يكون هناك احتجاج حقيقي لهذا عندما نريد ان نكتشف انفسنا لتفتير، وان نقاب الامور رأساً على عقب لنكتشف الوضع الصحيح، ولننفض عقولنا وقلوبنا ونندم - ونندما نلصق الراشخ ونهدم من أجل بناء الجديد.

في هذه نرى حولنا سوى دماغنا ولصوص ومرزقة في نيايب الصمغيين، ولم تعد الصالحات تدافع عن قضايا

وتتساءل: كل هذه العقود، ورغم جبرية هذا البري الواصل بين الطائر، وتزداد قريباً من رسون نأقر بصنع شيء بكل من هذا الجذب من هذا الانحسار الفجع يموت والذين، أين حملات التشجيع، أين وزارة السياحة... أين وزارة الأشغال!!

تزداد هذه التمسك لات حدة، حينما تصبح الى بعد ٨٠ ميلاً من القبة تقريباً، اننا نرى بغير تردد، مثل طريقاً السالك فيها ملفوف والتجسس منها مسود، طريق ضيق متزعج يعترض بالمخيمات دوماً حواجز جانبية، رغم الأودية السحيقة التي تدف، طريق يبعج بالشاححات والمعارة التي تشوه بجمالها، ونسير بدماء شديد السخار، وهاد يحدث ان توفد بعضها في عرض الطريق.

تصل الحالة (مفص العافية) وتطوّل لتفتش، تنأخر بحدّ عن

محاولة انتحار مجنونة تأقلمت مع الاعتصام وفشتت في التأقلم مع زميلتها القائدة!!

ذعرت معطيات اسرائيلية عرضت على لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ان ١٢ جندياً اسرائيلياً انتحروا منذ تموز الماضي وحتى تموز الجاري.  
وذكر التقرير الذي قدمه الى الكنيست رئيس الطائفة الدرزية في الجيش الاسرائيلي، ان خمسة اسرائيليين قامت قبل ايام باطلاق النار على راسها في بندقية عوزي في قاعدة عسكرية بالانتلة الجنوبية.  
واضاف التقرير ان للجنود التي لم تمت وامكن القتلها قالت انها فعلت ذلك بسبب ازمة تعانيتها مع علاقتها مع إحدى فئاتها في الجيش، وقالت انها تألمت مع تكرار إلتزامها من قبل زملائها الذكور ولأنها لم تستطع التأقلم مع التراسيا من قائدها التي تعارض معها دور الرجال.



ثقافية

باسل طلسوزي

الضحية في صهيح !!

في ذهني المشهد التالي: صهيح نضع يصطف يدوياً، أمام «قبة» ضخمة من تلك الخلل، التي لا تشاهدها إلا في السينما أو «الصور»... ولما سائق مقعد بشخصيته لزوج منه رائحة، النشل، يلقح باب الصهيون في يده بآلة زهور منوعة وينتبه مباشرة الى باب القلا.

وبعد ان يتأكد تماماً من «ربطة» العنق، ويسوي ياقة العنق الاسود، يقرع الباب بأدب جم.

بعد لحظات يخرج الباب عن «ستريلا» حقيقتة يتنسم للسائق يفتح النوي رقيق، فيجدو السائق من لود على ركنيته، ويرفع ياقة اللود بكل شهامة، فلتفتله «الستريلا» بابتهاش شديد، فيما تفيض نظراتها بامتنان وحُب بالغين، وترتقي في أحضانها «الطرفة».

اتساع، لماذا يلقدهم مجتمعا ذلك التقاد المثير الذي يفني الحياة بالتفاصيل ويمسحها لفق عذبا ينشغلها من دوائر الرثابة ويُسبّلها من شرائق الضيق.

ببساطة، نحن ننضح، بكل المتضادات الدهشة، لكننا نخرج عن مديحنا معاً، بل إن خيالنا ليجمع حتى من جرد الجموع صوب تلك التنبؤات!!، هذا مع العلم ان التقاد وحده هو ما يلدح زائد الإبداع، ويلهب الروح، ويوق الطاقات الدلالية.

وعودة الى المشهد السابق، السائق يجعل خطيبته فرحاً، ويهرع صوب الصهيون، ويلقي بها داخل غرفة القيادة، ويطلقان بالصهيون صوب مقهى «الفرافري»، بعد ان يشعنا سوارع عمان شارباً حاراً على انشام السفرونية الخاصة «لبنون»، التي يصدر بهاء «سجل» الصهيون، وربما مصادف النساء تجولها ان اشرا لها بعد اصحاب الحفر الانتصافية الضاحكة، فيتوقف الحبيب الشهر، ويتأذّن خطيبته له قائل: ريمما بيني مهمته!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!

ريما... من يدري!!



## مؤسسة الضمان الاجتماعي والاستثمار مرة أخرى

### تركيبة مجلس الإدارة تنعكس على القرار الاستثماري للمؤسسة

## تساؤلات عن الجدوى الاقتصادية لكثير من المشاريع

### ● من يساهم البدارين

يفترض العقلاء - ألا أنها تكتفي بتقديم (توصيات) غالباً ما تذهب أراج الرياح - كما أكد لنا عارفون بيوطن الأمور - وكونها لا تتخذ قراراً بل تقدم توصية، يبرز هنا هامش إمكانية تجاوز الأمور وتوجيه الاستثمار باتجاه معين، بالإضافة إلى أن أحد من سائهم لا يعلم الأساس الفنية التي يتم بموجبها اختيار هذه اللجنة.

استلذه تحتاج إلى اجوبة O إنكناطة يستجلب إلى آلية اتخاذ القرار بالاستثمار السالفة الذكر، تجعلنا نلهم ماذا تعترض مشاريع استثمرت بها المؤسسة، ولماذا خسرت بعض المصانع مثل مصنع الجير والطوب، ولماذا خسر فندق «عمرة» في حينه، رغم أنه يحاول النهوض الآن متأثراً بخسارته الماضية، والاستثمارات في السياحة من أربع أنواع الاستثمارات في العالم، فما الذي يحدث في استثمار المؤسسة السياحية؟

مشروع تسعين الخراف العجول إلى ابن وصل؟ وثلاثة الخط التي سماها الزميل ياسين الحباري «بالحوت الذائب»، والتي كلفت المؤسسة (١٠) ملايين دينار، لماذا لا تستثمر في نحو أو آخر؟ ومن الذي قبض عمولة شراء هذا الحوت قبل سنوات؟ علماً بأنه لا يوجد لدينا نطف يكي لتحيته...؟ وللمحديث بقية..

## قراءة في نتائج انتخابات الصحفيين

### وانتهت بالفيلين

الزميل داودية كان محققاً لو أنه طرح نفسه ميكراً ولو كانت الصورة واضحة كما تجددت خلال ساعات الاقتراع.

لقد تميزت حملة الانتخابات التي بدأت فارتة، ثم ارتفعت درجة حرارتها لتذيق جليد كثير من الزملاء الذين بدوا غير متحمسين أن يبلغ عدد المرشحين ١٥٨ من أصل ٣٣٤، وبلغ عدد المترشحين ١٦٦ في الجولة الأولى للنيق و (١٣٩) في الجولة الثانية، بأنها كانت الالها بين كافة الحملات، فكانت ثقيلة خالية من المهارات والتشويق وإطلاق الضائعات والبعثات. وهذه الحالة تستدعي للتابع والتطوير لخلق تيار عام يجسد إخلاقيات المهنة...

ان التحدي الخطير الذي يواجهه المجلس القادم ويشكل ويرى بعض المتابعين أن فوز



المشاريع. وهناك المساهمات الكبيرة وغير المريحة (في حينه) لتدعيم القطاع السياحي، أما الأهم من ذلك فهو التوجه الذي كان قائماً لشراء العديد من المؤسسات المتعثرة، وهذا يتقديري تأكيد ما ورد في بداية الحديث من أن السياسة الاستثمارية للمؤسسة هي انعكاس أو تعبير عن السياسة الاستثمارية للحكومة وتوصياتها.

ما طرحه السيد حيدر رشيد يقرنا أكثر من السؤال عن المؤسسة، وأن كنت استطعت القول أن المؤسسة ساهمت خلال

### ● مجلس الإدارة في

مؤسسة الضمان الاجتماعي هو المعنى باتخاذ قرار الاستثمار، ونسبة تمثيل الحكومة داخل المجلس هي ضعف تمثيل العمال وأصحاب العمل (٤ أعضاء لكل منهما)، هذه الحقيقة تعيدنا إلى دائرة الأسئلة «الزعة».. فبحكم هذه التركيبة، كيف كان يتخذ قرار الاستثمار..؟ السيد حيدر رشيد رئيس نقابة العاملين في المصارف، وممثل سابق للعمال في مجلس الإدارة بشر في إجابته على سؤالنا، أن أن السياسة الاستثمارية للمؤسسة تعكس (بحكم تركيبة مجلس الإدارة) التوجهات الحكومية والرسمية، وهذا لاكثر من اعتبار، أولها نسبة التمثيل بين الاطراف المختلفة، ثانيها التغير المتكرر في عضوية الأعضاء (بشكل خاص غير الحكوميين، والعمال تحديداً، وثالثاً الطبيعة الفنية لعملية اتخاذ لقرار الاستثمار هذا بالإضافة إلى الحجم الكبير للاقتطاع المالي مثل القرارات الخاصة بالقروض الحكومية لتمويل المورثات السنوية خلال الفترة الماضية، والتي اعتقد أنها وصلت إلى (٧٥) مليون دينار.

ويضيف السيد حيدر رشيد: «ان الحكم على السياسة الاستثمارية لمؤسسة الضمان يحتاج إلى إطلاع ولو سريع على السوايق المالي الاستثماري للمؤسسة، وأن كنت استطعت القول أن المؤسسة ساهمت خلال

## الديمقراطية وقانون الاحزاب ندوة في نادي شباب الفحيص

### ● من اسامه الرنتيسي



### تصوير محمد أبو غوش

الحاضرون في مساحاتهم نصوص قانون الاحزاب الاردني مؤكدين أن ما جاء به اللجنة القانونية من تعديلات جوهرية على مشروع القانون هي التي دفعت باتجاه اقرار قانون احزاب يشجع بعض الشيء على متطلبات تنظيم العمل السياسي والحزبي في البلاد.

ورغم الحاضرون على ان العمل الحزبي المخطط هو الركيزة الاساسية في تقوية دعائم الديمقراطية والتعددية السياسية. وطالب المتحدثون ان يسرع مجلس النواب بمناقشة قانون الاجتماعات العامة نظراً لأهمية هذا القانون الذي ما زال يعطي صلاحيات عريضة للحكام الإداريين بمنع إقامة أي نشاط تحت حجة الإخلال بالأمن وأتهم السادة سليم الزعبي وحسن أبو رمان وسائل الاعلام الرسمية بتجاهل مناقشات مجلس النواب لقانون الاحزاب، وراوان من حق الشعب ان يسمع ويرى مواقف النواب حول هذا القانون الهام في سيرة البلاد.

وقد حضر الندوة جمهور غفير من اهالي الفحيص والمهتدين، وادارها نائب رئيس النادي السيد ياسر عكروش.

## يوم التراث الفلسطيني

«افتتح الدكتور ممدوح العبادي رئيس اللجنة العليا للأنشطة يوم الثلاثاء الماضي بـيوم التراث الشعبي الفلسطيني، الذي احياه الاتحاد العام للامارة الفلسطينية في محاولة لتأكيد أصالة التراث الفلسطيني إزاء محاولات العدو لطمس التراث الفلسطيني وسرقته.

وقد أشتعل المعرض على نماذج لازياء ومطرزات



## الاسبوع العالمي للتراث الفلسطيني في الرصيفة

احتفلت جمعية تأهيل المرأة فرع الرصيفة - بالاسبوع العالمي للتراث الفلسطيني الذي يصادف ٧/١ من كل عام.

وقد نظمت خلال الاسبوع عدة أنشطة تخللتها لوحة الحرس الفلسطيني التي أعدها أعدته عدد من الدراسات في الجمعية.

كما عرض فيلم لاجي العلي الذي مله الفنان نور الشريف، واختم الاسبوع بغداء ثقافي وصد ريعه لصالح أنشطة الجمعية.

وقد لاقى هذا الاسبوع ترحيباً واسعاً من قبل نساء الرصيفة وللناطق للجاورة لها.

هذا ويقوواصل نشاط الجمعية في محيطها المحلي، حيث تنظم شهرياً يوماً طبياً مجانياً إضافة إلى العديد من الندوات التي تهم المرأة سواء من الناحية الصحية أو الاجتماعية أو الثقافية.

## اتحاد مزارعي وادي الاردن يطالب بقانون جديد

### المزارعون على نار بانتظار التمديد!!



## مثقال الزناتي، نعمل في ظل قانون مؤقت عمره ١٦ عاماً وقد شاخ كثيراً

السيد محمد الطويل مدير اتحاد المزارعين قال لـ«الأهالي» إن اتحاد المزارعين يهدف للوصول إلى اتحاد عمال مزارعي الأردن يشمل كل مناطق المملكة ولا يقتصر على مزارعي الأغوار وحدهم، ويدافع عن حقوقهم بالعيش الكريم وضمان دخل يؤهلهم للتواصل مع الأرض وللاحتفاء، لأن الزراعة بحد ذاتها

السيد محمد الطويل مدير اتحاد المزارعين قال لـ«الأهالي» إن اتحاد المزارعين يهدف للوصول إلى اتحاد عمال مزارعي الأردن يشمل كل مناطق المملكة ولا يقتصر على مزارعي الأغوار وحدهم، ويدافع عن حقوقهم بالعيش الكريم وضمان دخل يؤهلهم للتواصل مع الأرض وللاحتفاء، لأن الزراعة بحد ذاتها

## المشمش مقابل البصل!!

أزمة فائض البندورة ما زالت قائمة، والدليل زحام الميوات «المشعقة» على طول الطريق بين قرى وبلدات الأغوار.

مصدر مطلع في اتحاد المزارعين في وادي الأردن صرح لـ«الأهالي» أن الدولة لم تحل عشر المشكلة، فصنع البندورة ان يستطيع باي حال من الأحوال استيعاب الأجزاء يسير من الفائض، والباقي «يفتح الله»!

والأنكى من ذلك، أن المزارعين المراجعين للمصنع ينتظرون على الدوام لأكثر من ستة أيام متواصلة، وحين يصلهم الدور يتكفون أن محصولهم أصابه الخمج، فما أن ترى لجنة الشراء المحصول بتلك الصورة حتى يكون قرارها أحد أمرين: بندورة مرغوضة... أو خصم عن القيمة الحقيقية تصل في بعض الأحيان إلى ٦٠٪!!

أحد المزارعين تمك من الوضع بقوله، إنه كان قبل أيام في زيارة لسوريا، ووجد الأسواق هناك تكتل تماماً من البصل والبائنةجان... فاستألف، لماذا لا يسمح لنساء بتوريد البصل إلى الشام كجزء من حل المشكلة... ونحن على استعداد لاستيراد «المشمش» من هناك بأسعار رخيصة، أي «المشمش مقابل البصل»!!

معه حق يا مزارع!!

## اضراب مقنن في «امسترا»

أعلن عمال شركة امسترا لصناعة التلاجات اضرباً مغفناً بعد أن لمس العمال ومن خلال المفاوضات الجارية بين النقابة العامة للعمال في المصانع التجارية وإدارة الشركة مطاطة الشركة في تنفيذ مطالب العمال.

## في عرائض موجهة إلى مجلس الوزراء ومجلس الامة العاملون في ١١ شركة يطالبون باقرار قانون العمل خلال الدورة الاستثنائية

الخزف يتوقع عرائض موجهة إلى مجلس الوزراء، ومجلس الاعيان والنواب يطالبون فيها بضرورة الإسراع باقرار قانون عمل ديمقراطي عصري خلال الدورة الاستثنائية الحالية لمجلس الوزراء، والبتوكيموايات، وشركة

الخزف يتوقع عرائض موجهة إلى مجلس الوزراء، ومجلس الاعيان والنواب يطالبون فيها بضرورة الإسراع باقرار قانون عمل ديمقراطي عصري خلال الدورة الاستثنائية الحالية لمجلس الوزراء، والبتوكيموايات، وشركة

الخزف يتوقع عرائض موجهة إلى مجلس الوزراء، ومجلس الاعيان والنواب يطالبون فيها بضرورة الإسراع باقرار قانون عمل ديمقراطي عصري خلال الدورة الاستثنائية الحالية لمجلس الوزراء، والبتوكيموايات، وشركة

### ● احمد النخري

## اقتصاد البناء العمالة والأرض

الحد العمراني في الأشهر الأخيرة، في القطاع التجاري كان استجابة موضوعية لازدحام الكثافة في عدد السكان، ونتيجة لتدفق موارد مالية إلى البلاد انسابت بشكل خاص إلى نشاط البناء، ونشاط السوق الأولي والثانوي المالي، ويقتصر ما ينتج التخطيط الاقتصادي في إيجاد وضع متوازن بين كافة قطاعات الاقتصاد الوطني، قطاع الإنتاج وقطاع الخدمات، فإن مقولة الجمهور بأن موارد البلاد تنجس دماً إلى الحجر أو إلى العجل تصبح بلا أساس واقعي.

نشاط البناء بحد ذاته من النشاطات الاقتصادية التي تحتاج إلى عمالة كثيفة، ومن ثم فانه مع معاناة الأردن من بطالة واسعة لا يقل معدلها عن ٢٠٪ من مجموع القوى العاملة، فإنه يصبح الإقراض بأن نشاط البناء بالإضافة إلى النشاطات الاقتصادية الأخرى التي توسعت معه سيكون أحد المنافذ الرئيسية لتسهيل أعداد جديدة من العاملين في العمل.

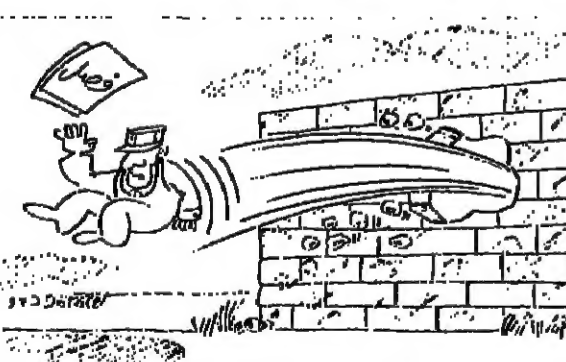
لسببنا أرقام حقيقية عن أعداد هؤلاء، وإن كنا لا نزال نلاحظ وجوداً مكثفاً للعمالة الوافدة الاجنبية والعربية في أنشطة البناء، وتفضلاً وأيضاً من أصحاب العمل لتسهيل هذه العمالة التي تبذل باجور منخفضة، وبشرط عمل صعب، ونرى ضرورة التدخل السريع والدائم لوزارة العمل، واتخاذ تقاييم العمال لوفد للمخارج لتسهيل المزيد منهم، ولتخفيف مورات تدريب كثير من العاملين الأردنيين لتأهيلهم للعمل في المواقع المختلفة لصناعة البناء (البناء، الحداثة، النجارة، الدهان والطرشاء، مع المياه والكهرباء... الخ).

الفاخرة السليمة الأخرى في نشاط البناء، والتي تحتاج إلى موفات حازم ومعالجة سريعة، تتصل بمواقع البناء، في مناطق زراعية خصبة ومتركة في متلفعة عمان، وأل حد ما في الزرقاء، ولرب، وإن البناء فوق الأرض الزراعية يجب أن يمنع بشكل قاطع، ولن يتوقف نهائياً التغيير بامتداد التنظيم في اتجاه هذه الأرض.

ان السماح بالارتقاء الراسي للأبنية ومايزيد من أربعة طوابق، بالحجر وبغير الحجر، من شأنه تقليص امكانيات قسم الأراضي الزراعية من جهة، وتحليل وفور اقتصادية مخلفة تمكن العاملين من أصحاب الدخل المحدود من الحصول على وحدات سكنية ملائمة من جهة أخرى.

إذا كانت مئات آلاف الدونومات من الأراضي الزراعية في غرب عمان وشمالها وجنوبها وجول لربد والسبل قد تم غرسها في السابق بالحجر والأسفلت فإن السماح باستثمار هذا الفضاء الآن من شأنه زيادة الأزمة الغذائية وزيادة الانتعاش الغذائي تجاه المخرات الخارجية.

## نصلوهم بالجملة لأن أحدهم أراد الإنتساب لنقابة...!!



الحدث وعقد في ١٩/٥ اجتماع نقاشي حضره ممثلون عن العمال وعن الوزارة وعن النقابة خاضت نقابة العاملين بالمطابع قاعدة ان كل شيء قابل للتفاوض والحوار، وعقدت إدارة الشركة.

ولا زالت إدارة الشركة حتى هذه اللحظة تماطل في تنفيذ الاتفاقيات وتماطل في أعمال الجولة الثانية من التفاوض بعد أن التقي في الجولة الأولى على بند واحد فقط من البنود المأتمانية التي تشكل مطلب العمال.

بزملائهم في بقية الشركات.

في ١٩/٥/١٩٩٢ طالب العمال بحقوقهم، وفي ٥/٧ خاضت نقابة العاملين بالمطابع إدارة الشركة ودعتها للتفاوض، لكنها لم تستجب، فهدد العمال بالاستسقالا وهددتهم الشركة بالاقالة اذا لم يترجعوا عن مطالبهم ومنعهم من العمل لمدة يومين.

وعندما سارعت النقابة لوضع وزارة العدل في صورة لائحة بالحقبة نماطل في تنفيذ الاتفاقيات وتماطل في أعمال الجولة الثانية من التفاوض بعد أن التقي في الجولة الأولى على بند واحد فقط من البنود المأتمانية التي تشكل مطلب العمال.

## تهنئة بالشفاء

الكتب التليفزيوني وأعضاء وكوادر كلية الوحدة العمالية الأردنية يهنئون النقابي البارز: محمد الجبالي (أبو ربيع) بنجاح العملية الجراحية التي أجريته له.







